

**تقويم خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب في
المدارس الثانوية بمحافظة جدة**

**Evaluation of guidance and counseling services from the
viewpoint of student counselors in secondary schools in Jeddah**

إعداد

علي سليمان أحمد الزهراني

ماجستير توجيه وإرشاد تربوي - جامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.33850/ejev.2020.119047

قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ١٦ / ٨ / ٢٠٢٠

المستخلص:

يهدف البحث الى تقويم خدمات التوجيه والارشاد من وجهة نظر مرشدى الطلاب فى المدارس الثانوية بمحافظة جدة ، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الوصفى لقياس فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بالمرحلة الثانوية بجدة قام الباحث باستخدام استبانة تهدف إلى تقويم فعالية خدمات التوجيه والإرشاد في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين من إعداد (Regis,2008) وترجمة (الزهراني، ٢٠٠٦) والتي تحتوي على (١٣٦) عبارة في نسختها الأصلية وتكون مجتمع البحث من جميع المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة والبالغ عددهم (١٥٢) مرشداً طلابياً وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج كان أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث حول جميع محاور فعالية خدمات التوجيه والإرشاد (محور مكونات خدمات التوجيه والإرشاد، محور فوائد خدمات التوجيه والإرشاد، ومحور العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد) تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية / أهلية)

الكلمات المفتاحية: خدمات التوجيه والإرشاد ، المرشد الطلابي .

Abstract :

The research aims to evaluate guidance and counseling services from the point of view of student counselors in secondary

schools in Jeddah Governorate. To achieve this goal, the research relied on the descriptive approach to measure the effectiveness of guidance and counseling services. From the point of view of student counselors at the secondary stage in Jeddah, the researcher used a questionnaire aimed at evaluating the effectiveness of guidance and counseling services. In secondary school schools from the point of view of student counselors prepared by (Regis, 2008) and translation (Al-Zahrani, 2006) which contains (136) words in its original version and the research community will be from all student counselors in the governmental and private secondary stage in Jeddah and Alba Their number reached (152) student guides according to the statistics of the General Administration of Education in the second semester of the academic year 1435 AH-1436 AH, and the research reached a set of results, the most important of which was the absence of statistically significant differences between the averages of the responses of the members of the research community on all axes of the effectiveness of guidance and counseling services (Axis of guidance and counseling services components, axis of benefits of guidance and extension services, and axis of factors affecting guidance and counseling services) depending on the type of school variable (governmental / private).

key words: Guidance and counseling services, Student Adviser.

مقدمة:

يعد التوجيه والإرشاد من أهم المكونات الرئيسية لبناء المجتمع بجميع مؤسساته ومكوناته وأطرافه المختلفة واللبنات الأساسية التي يقوم عليها أي إصلاح؛ إذ أنه المسئول الأول عن تجانس وانسجام أفراد المجتمع بدأ بالمدرسة، وهي المعنية بالدراسة في هذا البحث، بما يتوافق مع الأهداف التي تم إنشاء المدرسة من أجل تحقيقها. وتسعى الجهات المسئولة عن خدمات التوجيه والإرشاد بتوفير كافة ما يتطلبه من إمكانيات وما ينقصه من أليات وتجهيزات سواء كانت مادية أو بشرية.

ولقد كان التوجيه والإرشاد موجوداً في المدارس قديماً وفي مختلف البلدان وبتسميات مختلفة ودون أن تكون هناك برامج منظمة وأسس محددة. ولقد سعت الكثير من الأقطار العربية إلى إدخال خدمات التوجيه والإرشاد في مؤسساتها التعليمية وبرامجها

التدريبية المختلفة كما أصبح للتوجيه والإرشاد مساقات تدرس في الجامعات وأصبح للإرشاد والتوجيه تخصصاً مستقلاً في الكثير من الجامعات العربية والأردنية على وجه الخصوص (القرعان، ٢٠٠٥ م: ١٦).

وتتفق المراحل التعليمية في تقديم مكونات الخدمات الإرشادية ، ولكنها تختلف في طبيعة هذه المكونات، ومدى أهميتها في كل مرحلة. إذ أن كل برنامج إرشادي يشتمل على أهداف وأساليب تقويم وتشخيص وتقدير، وأساليب تدخل (إرشاد فردي وإرشاد جمعي واستشارة، وبرامج إرشادية). لكن الأهمية لكل من هذه المكونات تختلف باختلاف المرحلة العمرية والتعليمية للتلاميذ (الخالدي والعلمي، ٢٠٠٧م: ٣٤).

ويعد التخطيط المنظم للبرامج والخدمات المتعددة في ميادين التوجيه والإرشاد محوراً مهنيًا مهمًا، فمن خلال التخطيط العلمي يتم تحديد أهداف إرشادية، لإنجاح العملية الإرشادية بطريقة واضحة ومحددة يسهل تقويمها وتحقيقها لأهدافها ومعرفة مدى ما تحقق منها إضافة إلى تحديد نوعية الخدمة الإرشادية المناسبة لحاجات الطلاب ومطالبهم النفسية والاجتماعية والتعليمية. ويمكن التخطيط السليم للعاملين في الميدان من تنظيم الوقت واستثماره بشكل جيد في القيام بمهامهم المهنية بأسلوب متخصص يساعد على تحقيق أهداف تلك الخدمة ويتيح أفضل الفرص للطلاب للاستفادة منها (دليل المرشد الطلابي ١٤٢٧هـ: ٩٢).

والتقويم في مجال الإرشاد يمثل خطوة هامة في عملية الإرشاد، حيث يحتاج المرشد أن يحكم على مدى نجاحه سواء في عمله الإرشادي أو في النتائج التي حققها مع المسترشد مقارنة بما تحدد من أهداف سابقة (الشناوي ١٩٩٦م: ٤٧٦).

ومن هنا نبعت أهمية البحث في إمكانية تقويم فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

مشكلة البحث:

إن للمرشد الطلابي دوراً بارزاً في تحقيق أهداف التربية، وبناء شخصية المسترشد وتكاملها، لمساعدته في مواجهة مشكلاته وما يعترض سبيل نموه السوي، للمساهمة الفاعلة في تنمية وطن وإمكانياته الطبيعية محدودة. ولعل الاستثمار الأمثل للطاقة البشرية فيه يمكن أن يخفف من حدة الآثار السلبية الناجمة عن نقص موارده المادية والطبيعية، وحتى يساهم المرشد التربوي في تحقيق الإرشاد بمجالاته المختلفة ، ووظائفه المرتبطة بمجالات الإرشاد: النمائي والوقائي والعلاجي، وأن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المرشدين وتأهيلهم، والتركيز على ممارسة العمل في هذه المجالات وبناء أهداف لخدمة هذه المجالات (السفاسفة، ٢٠٠٥ م: ٩٩).

وقد أشار بيزلي (276: 2001, Paisley) إلى أنه لا ينطوي التخطيط لخدمات الإرشاد والتوجيه التربوي الفعالة في أمريكا فقط " على أساس العاملين في المدرسة ولكنها أيضاً تعتمد على الآباء والأمهات وقادة المجتمع".

وقد حاولت دراسة رجي (Regis, 2008: 7) أيضاً تحديد رأي مرشدي الطلاب كمنفذين للخدمات حول فعالية الخدمات التي يقدمونها. ويعتقد هذا الباحث أن أولئك الذين هم أكثر المعنيين بفهم أكبر لفعالية خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة هم المرشدين التربويين والطلاب.

وقد أدرك الباحث، في خضم هذه المتغيرات أهمية تقويم فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بمدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بالمرحلة الثانوية. وسيحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس: ما مدى فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي من وجهة نظر مرشدي الطلاب بمحافظة جدة؟ وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مدى فعالية أبعاد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي التالية (السياسة، التخطيط، تقييم الاحتياجات، خدمات الاستجابة، إرشاد الأقران) في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة؟
- ٢- ما أبرز فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي المقدمة في مدارس المرحلة الثانوية؟
- ٣- ما مدى توافر العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد (الموارد، التدريب، التوجه/الاتجاهات) في مدارس المرحلة الثانوية؟
- ٤- هل توجد فروق بين مرشدي الطلاب في تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية/أهلية)؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي :

- ١- التعرف على مدى فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر مرشدي الطلاب.
- ٢- معرفة فعالية أبعاد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي التالية (السياسة، التخطيط، تقييم الاحتياجات، خدمات الاستجابة، إرشاد الأقران) في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة.
- ٣- التعرف على أبرز فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي المقدمة في مدارس المرحلة الثانوية.
- ٤- معرفة مدى توافر العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد (الموارد، التدريب، التوجه/الاتجاهات) في مدارس المرحلة الثانوية.

٥- التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع البحث من خدمات التوجيه والإرشاد تبعاً لنوع المدرسة (حكومية/ أهلية).

أهمية البحث:

انطلاقاً من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها فإن أهمية هذا البحث تكمن من الناحيتين النظرية والتطبيقية فما يلي:

١- الأهمية النظرية :

الإسهام في إثراء المعرفة عند الباحثين والقراء والمهتمين في مجالات تقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي فيما يتعلق بموضوع الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين والاهتمام بها وسبل تنميتها وتطويرها.

ب- الأهمية التطبيقية :

توجيه العاملين في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي الى مدى أهمية تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظه جده من خلال إلقاء الضوء على مجموعة من الخدمات الإرشادية الرئيسة الهامة والضرورية للمرشد الطلابي من أجل تهيئته لتقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس المرحلة الثانوية حسب ما ورد في أداة البحث الحالية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في المحددات التالية:

-**الحدود الموضوعية:** يتحدد هذا البحث بتقييم خدمات التوجيه والإرشاد في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظه جده.

-**الحدود المكانية :** اقتصر تطبيق هذا البحث على مكاتب التعليم بمحافظه جده.

-**الحدود البشرية:** طُبّق هذا البحث على مرشدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه جده والبالغ عددهم (١٥٢) مرشداً طلابياً .

-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٥/ ١٤٣٦ هـ .

مصطلحات البحث:

١- التقويم: Evaluation

أشار القدومي (٢٠٠٨م:٤) إلى أن مفهوم التقويم: من قوم أي صحح وأزال الاعوجاج وقوم السلعة بمعنى سَعَرها، والتقويم أدق وأشمل من التقويم قال تعالى: " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم". اما التعريف العلمي فقد عرف بلوماالتقويم بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، والأعمال، والحلول. ويتضمن استخدام المحكات (Criteria) والمستويات (Standard) و المعايير (Norms) لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. وعرف جرونلند (Gronlund, 1976) التقويم بأنه عملية منهجية، تحدد مدى ما تحقق منالأهداف التربوية من قبل الطلبة، وأنه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً، بالإضافة إلى

إصدار حكم على القيمة . ويعرف التقويم بصورة عامة بأنه عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، وتصنيفها، وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك للوصول إلى أحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة.

٢- الفعالية: Effectiveness

عرّفها معجم المعاني بأنها التأثير أو القدرة على إحداث أثر قوي. وأشار إلى أنها تعني التحسين المستمر للخدمة، و هو مقياس لكون الأهداف الخاصة بعملية أو خدمة أو نشاط ما قد تحققت أو لا. و العملية أو النشاط الكفاء هو ذلك الذي يحقق أهدافه المتفق عليها. وقد عرّفها قاموس ماكميلان المتقدم للمتعلمين (٢٠٠٢م: ٤٤٥) بأنها العمل بشكل جيد وتحقيق النتائج المرجوة. وسيكون التركيز في هذا البحث على معرفة مدى إنجاز الأهداف المحددة لخدمات التوجيه والإرشاد المرجوة في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

٣- خدمات التوجيه: Guidance Services

عرّفها الخالدي والعلمي (٢٠٠٨م: ٤١) بأنها وصف للأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للبرامج والأهداف الخاصة التي تسعى إلى تحقيقها تلك الأنشطة المختلفة في النظام التربوي. وهي عبارة عن الجهود والخدمات التي تقدمها وزارات التربية والتعليم بطريقة التخطيط المبني على تقويم شامل لاحتياجات الطلاب التربوية في المستويات المختلفة.

٤- خدمات الإرشاد: Counseling Services

يعتمد الإرشاد الطلابي على علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما المرشد و الآخر المسترشد، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلته أو تغيير سلوكه، أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها (الشيخ، ٢٠٠٨م: ٢٩).

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي والتراث العلمي المحلي والعربي والعالم في مجال التوجيه والإرشاد ، لذا فقد استعرض الباحث الدراسات السابقة حسب ارتباطها بموضوع البحث الحالية.

قام الحراحشة (١٩٩٢م) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى آراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد حول مدى فعالية خدمات التوجيه والإرشاد. شملت عينة الدراسة (٦٢) مديراً و (٦٢) مرشداً ، وجميعهم يعملون في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة إربد والتي تقدم خدمات التوجيه والإرشاد ، أما أدوات الدراسة المستخدمة فقد كانت استبانة. وتبين من نتائج هذه الدراسة بأنه ليس هناك فروق دالة إحصائية على مستوى (= ٠,٠٥) بين المديرين والمرشدين من حيث تقديراتهم حول فعالية خدمات التوجيه والإرشاد تعزى لمتغيرات الجنس أو الوظيفة أو لأثر التفاعل بينهما ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على

مستوى (= ٠,٠٥) تعزى لتغيرات الجنس أو الوظيفة أو التفاعل بينهما ، نحو تقديرات المديرين والمرشدين لمجالات الدراسة.

وهدفت دراسة العاجز (٢٠٠١م) إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظة غزة، ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس والبالغ عددهم (١٠٥) من المرشدين (مرشد ومرشدة) وبلغت عينة الدراسة (٨٨) مرشداً ومرشدة بنسبة (٨٤ %) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المديرية الثلاث، ولجمع البيانات اللازمة تم تصميم استبانة اشتملت على (٢٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة، وبينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام أكبر مما هو موجود، وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهام كبيرة، كما أسفرت النتائج عن أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى ثم ظروف العمل، ثم بعد ذلك الإدارة والهيئة التدريسية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التي يعمل بها.

وتناولت دراسة كمنجز (Cummings, 2002) التعرف على إدراك المديرين والمرشدين لدور المرشد والتحديات التي يمكن أن تواجهه ، أجريت الدراسة في قرى ولاية تكساس الأمريكية في المدارس الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) مرشداً ومديراً وتم استخدام استبانة لتحقيق ذلك. ومن أهم نتائج هذه الدراسة الوقوف على مجموعة من الصعوبات التي تعرقل عمل المرشد في المدرسة وهي : قلة الوقت الذي يستطيع المرشد من خلاله القيام بمهامه الإرشادية ، وعدم وجود مصادر بشرية تدعم دور المرشد في المدرسة ، وكذلك ضعف توجيه أولياء الأمور وتنسيقهم لأمر أبنائهم التربوية ، وأخيراً مواجهة المرشد لصعوبات تدريبية في نموه المهني.

كما قام السفاضة (٢٠٠٤م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد(النمائي والوقائي والعلاجي)، وممارستهم للعمل في هذه المجالات، ومعرفة دلالة الفروق في إدراك الأهمية وممارسة العمل في هذه المجالات تبعاً لمتغيرات جنس المرشد وخبرته وتخصصه والتفاعل بين هذه المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة لقياس إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة، وممارستهم للعمل في هذه المجالات، وتؤكد الباحث من دلالات صدق الأداة وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب بالأردن. وقد أشارت النتائج إلى أن إدراك المرشدين لأهمية

العمل في مجالات الإرشاد المختلفة كان عالياً. كما أن ممارسة المرشدين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة كانت جيدة. ولم يكن لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص والتفاعل بينهم أثر في إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة.

وهدف دراسة نواوي (١٤٢٥هـ) إلى التعرف على طبيعة الممارسات المهنية للإرشاد في مدارس مدينة جدة. التعرف على سبل الارتقاء بالجانب المهني للمرشد ليوأكب حاجات الطلاب النفسية والتربوية وتعزيز دوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية بالمدرسة. تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٦٠) مرشداً طلابياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتناسبه مع الدراسة. أما أدوات الدراسة المستخدمة فقد كانت استبانة من إعداد الباحث اشتملت على (١٠٠) مفردة تمثل الممارسات أو المهام التي يقوم بها المرشد الطلابي داخل المدرسة. وكان من أهم نتائج دراسة نواوي إن الأعمال الكتابية و اللقاءات والاجتماعات التي يقودها أو يشارك فيها المرشد إدارة المدرسة في القيام بأعمال إدارية ، تحتل الصدارة في أعمال المرشد الطلابي. وأن الأعمال المتعلقة بتوثيق الصلة بين المدرسة والبيت وتنفيذ البرامج الإرشادية في الميادين المتعددة والمتابعة للطلاب سلوكياً وعلمياً ، حظيت بنسب متدنية من حيث الاهتمام من قبل المرشد الطلابي. تواضع عامل التخطيط والإعداد للبرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي في المدرسة. ضعف تنفيذ بعض برامج التوجيه والإرشاد ، خاصة في الإرشاد والتوجيه الأكاديمي والمهني والإرشاد النفسي. ضعف تجاوب أولياء الأمور للدعوة التي يوجهها المرشد الطلابي لهم لزيارة المدرسة. عدم تفهم المدرسين للعمل الإرشادي وتعاونهم مع المرشد. عدم وجود دليل إيضاحي يساعد المرشد في تنفيذ البرامج الإرشادية، وعدم وجود مخططات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية كانت أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه المرشد الطلابي عند تأدية عمله في المدرسة .

وأجرى رجب (Regis، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فعالية الكفاءة المهنية للإرشاد الطلابي وأثره على طلاب المرحلة الثانوية في زيمبابوي من وجهة نظر الطلاب ومرشدي الطلاب. وقد شملت عينة الدراسة (٦٣٦) طالب وطالبة من ١١٤ مدرسة مختلفة وكذلك ٣١٤ مرشداً طلابياً على مستوى زيمبابوي. وقد خلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد الطلابي والخدمات الإرشادية المقدمة لهم؛ حيث أنه حيثما تواجد المرشد الطلابي تواجد إقبال على الاستشارة من قبل الطلاب. تؤثر الكفاءة المهنية والثقافية على المرشد التربوي من حيث قدرته على تقديم الدعم والاستشارة للطلاب. تؤثر السياسات التعليمية في مختلف الولايات في زيمبابوي على الكفاءة المهنية للطلاب وخاصة السياسة المرتبطة بالدعم المادي. وجود ضعف عام في برامج تقويم المرشدين التربويين ، إن لم يكن غيابها.

وتناولت دراسة القحطاني (١٤٢٩هـ) تحديد معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العم بمحافظة القويعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع والتي تكونت من (٩٢) فقرة موزعة على أربعة محاور تمثل معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي. وتكون أفراد الدراسة من جميع مرشدي الطلاب ومديري مدارس التعليم العام ومشرفي التوجيه والإرشاد بإدارة التعليم بمحافظة القويعية، وطبقت على (٩١) مرشداً و (١٢٠) مديراً، و (١١) مشرفاً ليكون المجموع (٢٢٢) فرداً. وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن المعوقات المتعلقة بالطلاب وأولياء الأمور احتلت المرتبة الأولى، تلاها في المرتبة الثانية المعوقات المادية والبشرية، بينما احتلت المعوقات المهنية والفنية المرتبة الثالثة، وأخيراً احتلت المعوقات الإدارية والتنظيمية المرتبة الرابعة. كما أفادت أن المعوقات المادية والبشرية التي تحد من فعالية التوجيه والإرشاد الطلابي بدرجة عالية تمثلت في قلة الحوافز المادية للمرشدين البارزين في العمل الإرشادي، قلة المخصصات والموارد المالية التي حددتها الوزارة لبرامج التوجيه والإرشاد، نقص أعداد مرشدي الطلاب في المدارس، نقص كوادر الخدمات المساندة للبرنامج الإرشادي (العاملون بالخدمة الاجتماعية، الممرضون). أما المعوقات المهنية والفنية فتمثلت في قلة أعداد المرشدين المتخصصين، ضعف الخبرة الإرشادية لدى المرشد الطلابي في أساليب الممارسة المهنية، تدني مستوى التأهيل المهني والعملي لدى المرشد الطلابي، إغفال الجانب الفني في الإرشاد، قلة الدورات التدريبية التي يشارك بها مرشدو الطلاب. أما المعوقات الإدارية والتنظيمية فتمثلت في قلة الحوافز المعنوية، البطء في الإجراءات الإدارية المتعلقة بتلبية احتياجات المدارس من المرشدين، ضعف مشاركة المعلمين في تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد في المدارس وكذلك ندرة التقييم الدوري الشامل لبرامج التوجيه والإرشاد في المدارس.

وقام الهزاري (١٤٣٢هـ) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تقديم خدمة الإرشاد النفسي لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة. وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وقد قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (٤٢٩) طالباً من طلاب الصفوف الأولى والثاني والثالث ثانوي بقسميه، و (٣٣) مرشداً طلابياً، و (٤٨) إدارياً (مدير مدرسة - وكيل مدرسة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية و (١٠) مشرفين توجيه وإرشاد طلابي هم جميع المشرفين. وقد قام الباحث ببناء استبانة لقياس مدى واقع تقديم خدمة الإرشاد النفسي لطلاب المرحلة الثانوية. وقد كانت أبرزت النتائج أن ممارسة مفهوم الإرشاد النفسي موجودة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الطلاب والمرشدين والإداريين والمشرفين، توجد فروق ذات دلالات إحصائية في تقويم واقع تقديم خدمات الإرشاد النفسي لصالح المرشدين الطلابيين. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين سنوات الخبرة والتقويم لواقع تقديم خدمات الإرشاد

النفسي، أي : أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المرشد الطلابي والإداري والمشرف اتسم التقويم لواقع الإرشاد النفسي بالإيجابية.

وأجرى مودو وساني يووا هو موقبو (Mogbo, Modo, Sanni, Uwah:2013) دراسة ركزت على خدمات الإرشاد والتوجيه بين المراهقين في المدارس الثانوية كاستراتيجية للتعامل لتحسين الأداء الأكاديمي. تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في المدارس الثانوية العامة في بلدية أويو، منطقة الحكومة المحلية أويواكو أيبوم. حجم عينة الدراسة تكون من ٢٥٢ طالبا. تم جمع البيانات باستخدام الباحثين تصميم استبيان منظم بعنوان " استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي و الأداء الأكاديمي" (GCSAPA). وكشفت النتيجة أن الطلاب الذين استفادوا من خدمات الإرشاد كان أداءهم أفضل من أولئك الذين لم يحصلوا عليها. تمت التوصية بأنه ينبغي أن يتم تزويد جميع المدارس بمرشدين محترفين لمساعدة الطلاب.

دراسة نكالا (Nkala, 2014) والتي أجريت في مقاطعة متروبوليان. سعت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى تقوم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي بإعداد الطلاب في المرحلة الثانوية لتحقيق التنمية الاجتماعية والشخصية والأكاديمية واتخاذ قرارات مستنيرة متوافقة مع قدرات واحتياجات كل واحد منهم. وتم اختيار المسح الوصفي لهذه الدراسة. تكوّن مجتمع الدراسة من ٦٠٠٠ طالب و ١٥٠ معلم تم تقسيم عددهم إلى فئات من خلال عينة عشوائية طبقية. شارك مئة طالب، ثلاثين معلم وخمسة مديري مدارس ثانوية في الدراسة. وكشفت الدراسة أن ٨٠٪ من المدارس الثانوية في منطقة مزيليكا زي لم تتفق بعد مع وزارة التعليم الابتدائي والثانوي على تنفيذ البرنامج. كما وجد أن عدم وجود معلمين مؤهلين أو المراجع أو الكتب أو المرافق ذات الصلة مثل غرف الإرشاد كانت العوائق الرئيسية التي تحول دون تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد. كشفت النتائج أيضا أن معظم الطلاب يجهلون وجود مثل هذه الخدمات التي يمكن أن تكون السبب الرئيسي لارتفاع معدلات الجنوح، والتغيب عن المدرسة والكحول وتعاطي المخدرات والحمل في سن المراهقة. وخلصت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية لم يستفيدوا من البرنامج. وتشمل التوصيات المقدمة إلى أن وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ينبغي أن توفر الموارد الكافية قبل النظر في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في المدارس .

فرض البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة أمكن اشتقاق فرض البحث التالي :
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين تبعاً لنوع المدرسة (حكومية/أهلية) في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات البحث، حيث يقوم المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بفعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، بغرض وصفها وتحليلها وتفسير نتائجها.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة والبالغ عددهم (١٥٢) مرشداً طلابياً وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ.

وصف خصائص مجتمع البحث :

تم تحديد خصائص مجتمع البحث في متغير نوع المدرسة. وبعد تحليل الاستبانات التي تمت الإجابة عليها، جاءت خصائص مجتمع البحث على النحو التالي:

جدول (١) خصائص أفراد مجتمع البحث

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	الخاصية
٨٢,٨%	٧٢	حكومية	نوع المدرسة
١٧,٢%	١٥	أهلية	
١٠٠%	٨٧	المجموع	

بالنظر إلى الجدول رقم (١) أعلاه يتضح أن غالبية أفراد مجتمع البحث هم من العاملين في المدارس الحكومية حيث بلغ عددهم (٧٢) مرشداً بنسبة (٨٢,٨%).

أداة البحث:

لقياس فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بالمرحلة الثانوية بجدة قام الباحث باستخدام استبانة تهدف إلى تقييم فعالية خدمات التوجيه والإرشاد في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين من إعداد (Regis,2008) وترجمة (الزهراني، ٢٠٠٦) والتي تحتوي على (١٣٦) عبارة في نسختها الأصلية .

ثم قام الباحث بعرض أداة البحث على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة الإنجليزية واللغة العربية والإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. (انظر الملحق رقم:٣) الذين أبدوا العديد من الملحوظات والمقترحات، ونتيجة لذلك تم حذف (٤٦) عبارة بسبب عدم ارتباطها بموضوع البحث بدرجة مباشرة. وبذلك أصبح عدد عبارات أداة البحث (٩٠) عبارة تقيس ثلاثة محاور هي:

(أ) مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.

(ب) فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.

(ج) العوامل المؤثرة على فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.

- وفيما يلي تفصيل للمحاور الثلاثة:
- (١) المحور الأول: مكونات التوجيه والإرشاد الطلابي، وقد احتوى على خمسة أقسام هي:
- قسم السياسة: وخصص له (٦) فقرات من ٦-١.
 - قسم التخطيط: وخصص له (١٧) فقرة هي من ٨-٢٣.
 - قسم تقييم الاحتياجات: وخصص له (١٨) فقرة هي من ٢٦-٤٣.
 - قسم خدمات الاستجابة: وخصص له (١٢) فقرة هي من ٤٤-٥٥.
 - قسم إرشاد الأقران: وخصص له (٦) فقرات هي من ٥٦-٦١.
- (٢) المحور الثاني: فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي، وقد احتوى على (١٢) فقرة من ٦٢-٧٢.
- (٣) المحور الثالث: العوامل المؤثرة على فعالية التوجيه والإرشاد الطلابي، وقد احتوى على أربعة أقسام تتمثل في الآتي:
- قسم الموارد: وخصص له (١٢) فقرة من ٧٤-٨٤.
 - قسم التدريب: وخصص له فقرة واحدة عبارة عن سؤال واحد بست استجابات محتملة فقرة رقم ٨٥.
 - قسم التوجه/الاتجاهات: وخصص له (٥) فقرات من ٨٥-٩٠.
- وتتم الإجابة عن الأداة وفق تدرج خماسي (غير موافق بشدة = ١ ، غير موافق = ٢، محايد = ٣، موافق = ٤ ، وافق بشدة = ٥)، و(أبداً = ١، نادراً = ٢، أحياناً = ٣ ، عادة = ٤ ، دائماً = ٥).
- تطبيق أداة البحث:**
- شمل تطبيق أداة البحث مجموعة من الإجراءات على النحو التالي:
- الحصول على خطاب من جامعة الملك عبدالعزيز لإدارة التعليم بمحافظة جدة (بنين) لتسهيل مهمة الباحث والإذن بالتطبيق.
 - الحصول على الموافقة من إدارة التعليم بمحافظة جدة (بنين) لتطبيق أداة البحث على مرشدي الطلاب بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة.
 - إرسال أداة البحث (الاستبانة) إلكترونيًا مصممة على برنامج Google Drive إلى جميع أفراد مجتمع البحث.
 - تم تطبيق أداة البحث على عينة تجريبية من خارج عينة البحث بلغ عددها (٣٠) مرشداً طلابياً للتحقق من مدى انقراطية العبارات وتمثيلها للأبعاد وملائمتها.

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية للاستبيانات الموزعة والمستردة

الاستبيانات المستردة الصالحة		الاستبيانات الموزعة		المستهدف
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٥٧,٢%	٨٧	١٠٠%	١٥٢	المرشد الطلابي

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن عدد الاستبيانات الموزعة على جميع أفراد مجتمع البحث بلغ (١٥٢) استبانة، وقد تم استرداد (٨٧) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل تمثل ما نسبته (٥٧,٥%) من الاستبيانات الموزعة.
صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة قام (Regis,2008) بالاعتماد على صدق المحكمين حيث قام بعرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي والتوجيه والإرشاد الطلابي والمرشدين الطلابيين بهدف التحقق من ملائمة وارتباط العبارات بمحاور البحث. ثم قام بحذف وإعادة صياغة العبارات التي أبدى المحكمين عدم ملائمتها ومناسبتها.

وللتحقق من صدق الأداة في البحث الحالي قام الباحث بالاعتماد على أسلوب صدق المحكمين والصدق الفرضي، وهما كما يلي:

أ- صدق المحتوى.

تم عرض أداة البحث على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة الإنجليزية واللغة العربية والإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي للتحقق من صدق المحتوى (Content Validity) نتج عن ذلك حذف (٤٦) عبارة غير مرتبطة بموضوع البحث (ملحق ٢)

ب- صدق البناء الفرضي:

للتحقق من الصدق الفرضي (Concurrent Validity) تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistency) هذا النوع من الصدق الذي يهتم بالتحقق من البناء النظري للاستبيان. وفي هذا الصدد أكد (علام، ٢٠٠٠م) بأن هناك أساليب مختلفة يمكن التوصل من خلالها إلى دلائل تتعلق بصدق التكوين الفرضي ومنها حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لكل محور. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	قيمة معامل ارتباط	المحور	رقم العبارة	قيمة معامل ارتباط	المحور	رقم العبارة	قيمة معامل ارتباط
مكونات خدمات التوجيه والإرشاد	١	٠,٣٦٤**	العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد	٣٢	٠,٥٨٤**	مكونات خدمات التوجيه والإرشاد	١	٠,٣٦٤**
	٢	٠,٤٢٨**		٣٣	٠,٦٧٤**		٢	٠,٤٢٨**
	٣	٠,٥٨١**		٣٤	٠,٥٩٢**		٣	٠,٥٨١**
	٤	٠,٥٣٣**		٣٥	٠,٥٢٠**		٤	٠,٥٣٣**
	٥	٠,٦٩٧**		٣٦	٠,٦٠٠**		٥	٠,٦٩٧**
	٦	٠,٦٩٢**		٣٧	٠,٥١٩**		٦	٠,٦٩٢**
	٧	٠,٤٤٧**		٣٨	٠,٦٣٤**		٧	٠,٤٤٧**
	٨	٠,٤٠٠**		٣٩	٠,٥٩٤**		٨	٠,٤٠٠**
	٩	٠,٦٢٦**		٤٠	٠,٤٣٩**		٩	٠,٦٢٦**
	١٠	٠,٥٧١**		٤١	٠,٥٠٢**		١٠	٠,٥٧١**
	١١	٠,٤٠٥**		٤٢	٠,٤٣١**		١١	٠,٤٠٥**
	١٢	٠,٣٦٩**		٤٣	٠,٤٨١**		١٢	٠,٣٦٩**
	مكونات خدمات التوجيه والإرشاد	١٣		٠,٥٤٨**	٤٤		٠,٥٥٤**	١٣
١٤		٠,٤١٨**	٤٥	٠,٧١١**	١٤	٠,٤١٨**		
١٥		٠,٤٥٩**	٤٦	٠,٥٧٢**	١٥	٠,٤٥٩**		
١٦		٠,٣٦٢**	٤٧	٠,٤٧٨**	١٦	٠,٣٦٢**		
١٧		٠,٤٨٣**	٤٨	٠,٥٦٤**	١٧	٠,٤٨٣**		
١٨		٠,٣٨٥**	٤٩	٠,٦٢٦**	١٨	٠,٣٨٥**		
١٩		٠,٣٨٥**	٥٠	٠,٦٨٩**	١٩	٠,٣٨٥**		
٢٠		٠,٥٩٤**	٥١	٠,٤١٨**	٢٠	٠,٥٩٤**		
٢١		٠,٤٨٠**	٥٢	٠,٦٦٦**	٢١	٠,٤٨٠**		
٢٢		٠,٥٣٠**	٥٣	٠,٥٤٩**	٢٢	٠,٥٣٠**		
٢٣		٠,٥٤٦**	٥٤	٠,٤٠١**	٢٣	٠,٥٤٦**		
٢٤		٠,٣٣٣**	٥٥	٠,٥٧٥**	٢٤	٠,٣٣٣**		
٢٥		٠,٤٢٦**	٥٦	٠,٧٥١**	٢٥	٠,٤٢٦**		
٢٦		٠,٥٧٣**	٥٧	٠,٧٠٩**	٢٦	٠,٥٧٣**		
٢٧		٠,٥٤٩**	٥٨	٠,٧٠٠**	٢٧	٠,٥٤٩**		
٢٨		٠,٤٥٩**	٥٩	٠,٧٣٦**	٢٨	٠,٤٥٩**		
٢٩		٠,٤٣٩**	٦٠	٠,٦٩٩**	٢٩	٠,٤٣٩**		
٣٠		٠,٤٢٦**	٦١	٠,٦٨٤**	٣٠	٠,٤٢٦**		
٣١	٠,٥٧٣**	المجموع	٠,٩١١**	المجموع	٠,٩١١**	٣١	٠,٥٧٣**	

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور أداة البحث الثلاثة (محور مكونات خدمات التوجيه والإرشاد، محور فوائد خدمات

التوجيه والإرشاد، ومحور العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد) والدرجة الكلية لكل محور من هذه المحاور مرتفعة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة التماسك الداخلي الأمر يعكس درجة عالية من صدق التكوين الفرضي لأداة البحث، وبالتالي صدق العبارات في قياس ما أعدت من أجله، وصلاحياتها للتطبيق. كما تم أيضاً حساب قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور البحث الثلاثة والدرجة الكلية لأداة البحث كما يتضح في الجدول أدناه.

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط محاور أداة البحث مع الدرجة الكلية

م	المحور	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية لأداة البحث
١	مكونات خدمات التوجيه والإرشاد	**٠,٩١١
٢	فوائد خدمات التوجيه والإرشاد	**٠,٨٦٠
٣	العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد	**٠,٩١١
	الارتباط الكلي لأداة البحث	**٠,٩٣٤

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أعلاه أن معاملات الارتباط بين محاور البحث مع الدرجة الكلية لأداة البحث مرتفعة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة التماسك الداخلي لأداة البحث، وصلاحياتها للتطبيق.

ثبات أداة البحث :

للتحقق من ثبات البحث قام (Regis,2008) بحساب معامل الثبات باستخدام أسلوب تطبيق وإعادة تطبيق المقياس (Test-Retest) حيث قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٨٩، والتي تشير إلى أن أداة البحث تتمتع بثبات عال. وفي البحث الحالي قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ α وطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معامل سبيرمان وبراون، والجدول التالي يبين نتائج معاملات الثبات.

جدول (٥) قيم معامل الثبات وفقاً لمعاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية "معامل سبيرمان- براون"	معامل ألفا (α)	عدد العبارات	محاور أداة البحث
٠,٨٥	٠,٩٦	٦١	مكونات خدمات التوجيه والإرشاد
٠,٩٠	٠,٩٠	١٢	فوائد خدمات التوجيه والإرشاد
٠,٨٤	٠,٨٩	١٧	العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد
٠,٨٩	٠,٩٧٢	٩٠	الثبات الكلي لأداة البحث

يتضح من الجدول (٥) أعلاه أن قيم معاملات الثبات عالية وتدل على استقرار النتائج، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة بين ٠,٨٩ إلى ٠,٩٦. في حين بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٩٧، كما يظهر الجدول أيضاً أن قيم معامل الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية مرتفعة أيضاً حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان وبراون للمحاور الثلاثة بين ٠,٨٤ إلى ٠,٩٠. في حين بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل ٠,٨٩

نتائج البحث ومناقشتها :

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه " ما مدى فعالية أبعاد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (التالية) (السياسة، التخطيط، تقييم الاحتياجات، خدمات الاستجابة، إرشاد الأقران) في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة؟"، فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور مكونات خدمات التوجيه والإرشاد، وكذلك المتوسط العام لجميع عبارات المحور والتي يبلغ عددها (٦١) عبارة. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الأول (سياسة الوزارة) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٦) عبارات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
١	لدى وزارة التعليم سياسة إلزامية لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.	٤,٣٩	٠,٩٤٤	١	موافق بشدة
٢	توضح سياسة الإرشاد والتوجيه الطلابي قيمة ومكانة خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.	٤,٢٦	٠,٩٠٨	٤	موافق بشدة
٣	تشرح سياسة الإرشاد والتوجيه بالمدارس أهداف خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.	٤,٣٣	٠,٨٤٤	٣	موافق بشدة
٤	سياسة وتعليمات التوجيه والإرشاد يتم فهمها بسهولة من قبل المرشدين الطلابيين	٤,٣٣	٠,٩٨٤	٢	موافق بشدة
٥	سياسة وتعليمات التوجيه والإرشاد يتم فهمها بسهولة من قبل المعلمين	٣,٣٦	١,١٨١	٥	موافق
٦	سياسة وتعليمات التوجيه والإرشاد يتم فهمها بسهولة من قبل الطلاب	٣,٠١	١,١٤٦	٦	محايد
	متوسط المحور الفرعي (سياسة الوزارة)	٣,٩٥			موافق

من الجدول (٧) أعلاه يتضح أن استجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي (سياسة الوزارة) تقع في فئة "موافق" حيث بلغ المتوسط العام للاستجابات (٣,٩٥)، الأمر الذي يدل على موافقة المرشدين الطلابيين على أنه يتم تطبيق سياسة وزارة

التعليم المتعلقة في مجال التوجيه والإرشاد بالمدارس. كما يتضح أن متوسطات استجابات مجتمع البحث على عبارات هذا المحور الفرعي تراوحت بين (٣,٠١) و (٤,٣٩). وقد احتلت عبارة "لدى وزارة التعليم سياسة إلزامية لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩) مما يدل على الموافقة وبشدة على ذلك، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة "سياسة وتعليمات التوجيه والإرشاد يتم فهمها بسهولة من قبل المرشدين الطلابيين" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣) مما يدل كذلك على الموافقة وبشدة، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة "تشرح سياسة الإرشاد والتوجيه بالمدارس أهداف خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٣) كانت موافقة مجتمع البحث بشدة على ذلك، أما عبارة "توضح سياسة الإرشاد والتوجيه الطلابي قيمة ومكانة خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي" فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦) وأوضحت كذلك أن مجتمع البحث يوافق وبشدة على ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "سياسة وتعليمات التوجيه والإرشاد يتم فهمها بسهولة من قبل المعلمين" (٣,٣٦) ليتصدر المرتبة الخامسة بموافقة مجتمع البحث، وأخيراً وفي المرتبة السادسة تبرز عبارة "سياسة وتعليمات التوجيه والإرشاد يتم فهمها بسهولة من قبل الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠١) والتي تدل على حيادية مجتمع البحث في الإجابة على ذلك.

ولتحديد فعالية قسم (التخطيط - الأشخاص المعنيين بصياغة الخطة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٦) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الثاني (التخطيط - الأشخاص المعنيين بصياغة الخطة) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٦) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٧	مدى القيام بعمل خطة لخدمات التوجيه والإرشاد بداية كل سنة		٤,٦٣	٠,٦٤٩	-----	دائماً
٨	الأشخاص الذين تشملهم خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة	مدير المدرسة	٤,٣٢	٠,٨٦٩	١	دائماً
٩		المعلمون	٣,٧٩	٠,٩٤٢	٣	غالباً
١٠		الوالدان	٣,٣٩	١,٢٠٤	٤	غالباً
١١		الطلاب	٣,٨٦	١,٢٢٢	٢	غالباً
١٢		أخصائيو الصحة النفسية	٣,٢٥	١,٣١٩	٥	أحياناً
	متوسط المحور الفرعي الثاني		٤,٣٤			دائماً

من الجدول (٨) أعلاه يتضح من استجابات أفراد مجتمع البحث أنه يتم دائماً القيام بعمل خطة لخدمات التوجيه والإرشاد في بداية كل سنة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٤,٦٣).

أما بالنسبة للأشخاص المعنيين بصياغة خطة التوجيه والإرشاد في المدرسة فقد تبين أن مدير المدرسة يعنى دائماً بصياغة خطة التوجيه والإرشاد حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٤,٣٢) ويليه الطلاب بدرجة موافقة "غالباً" وبمتوسط حسابي يبلغ (٣,٨٦) ثم المعلمون بدرجة موافقة "غالباً" أيضاً و بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٧٩ ، ثم يأتي بعد ذلك الوالدان بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٣٩) وبدرجة موافقة "غالباً"، وأحياناً أخصائيو الصحة النفسية بمتوسط يبلغ (٣,٢٥) درجة. ولتحديد فعالية قسم (التخطيط - ما تتضمنه خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (١٢) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الثالث (التخطيط - ما تتضمنه خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (١٢) عبارة

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
١٣	ما تتضمنه خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة	أنشطة توجيه وإرشاد	٤,٥٣	٠,٦٩٦	٣	دائماً
١٤		جلسات إرشادية صفية مع الطلاب	٤,٤٥	٠,٨٤٦	٦	دائماً
١٥		إرشاد فردي	٤,٦٩	٠,٦٣٤	١	غالباً
١٦		قضايا إدارية	٣,٦٤	٠,٨٤٩	١١	غالباً
١٧		مقابلة مع الوالدين / وكالات الدعم (جماعات)	٣,٩٨	٠,٩٦٤	٩	غالباً
١٨		إرشاد	٤,٥٩	٠,٧٥٦	٢	دائماً
١٩		المستفيدون من الخدمة	٤,٤٩	٠,٧٤٥	٤	دائماً
٢٠		أشخاص لإنجاز الخدمة.	٣,٩٨	٠,٨٤٩	١٠	غالباً
٢١		أوار المرشد الطلابي	٤,٤٨	٠,٧٤٥	٥	دائماً
٢٢		الوقت الواجب إعطاؤه لكل مهمة	٤,١١	٠,٩٥٨	٨	غالباً
٢٣		الأساليب التي ينبغي أن تستعمل لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد	٤,٣٣	٠,٨٤٤	٧	دائماً
٢٤		خدمة التوجيه والإرشاد الطلابي بدون خطة تكون غير فاعلة	٤,١٣	١,٤٤٥	--	موافق
متوسط المحور الفرعي الثالث			٤,٢١			دائماً

من الجدول (٩) أعلاه أن متوسطات استجابات مجتمع البحث على عبارات القسم الثاني من المحور الفرعي الثاني تتراوح بين ٤,٦٩ و ٣,٦٤ وهي تمثل بصورة عامة

على أن تطبيق ما تتضمنه خطة التوجيه والإرشاد يتم دائماً. وقد احتلت عبارة "إرشاد فردي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٩) بدرجة موافقة "دائماً"، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة "إرشاد" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٩) بدرجة موافقة "دائماً"، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة "أنشطة توجيه وإرشاد" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٥٣) بدرجة موافقة "دائماً"، أما عبارة "المستفيدون من الخدمة" فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩) بدرجة موافقة "دائماً"، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "أدوار المرشد الطلابي" (٤,٤٨) ليتصدر المرتبة الخامسة بدرجة موافقة "دائماً"، وفي المرتبة السادسة تبرز عبارة "جلسات إرشادية صفية مع الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥) بدرجة موافقة "دائماً". وحلت في المرتبة السابعة عبارة "الأساليب التي ينبغي أن تستعمل لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣) بدرجة موافقة "دائماً". وتحتل عبارة "الوقت الذي يجب أن يعطى لكل مهمة" المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١) و بدرجة موافقة "غالباً" ثم تلي ذلك عبارة "مقابلة مع الوالدين / وكالات الدعم (جماعات)" المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨) و بدرجة موافقة "غالباً". وجاءت عبارة "أشخاص لإنجاز الخدمة" في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤) بدرجة موافقة "غالباً" وفي المرتبة الأخيرة حلت عبارة "قضايا إدارية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤) بدرجة موافقة "غالباً".

كما أبدى مجتمع البحث موافقته على أن خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدرسة بدون خطة تكون غير فاعلة بمتوسط حسابي بلغت نسبته (٤,١٣) درجة. وبلغ متوسط استجابات مجتمع البحث على بعد التخطيط ككل (٤,٢١) الأمر الذي يدل على أنه يتم دائماً التخطيط لخدمات التوجيه والإرشاد بالمدارس. ولتحديد فعالية قسم (تقييم الاحتياجات-احتياج الأفراد من الخدمة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٤) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الثالث (تقييم الاحتياجات-احتياج الأفراد من الخدمة) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٤) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٢٥	تقييم الاحتياجات جزء مكمل لخدمات التوجيه والإرشاد	٤,٣١	١,٢٧٠	--	موافق بشدة	
٢٦	تقييم المعلمون	٣,٩٣	١,٠٢١	٢	غالباً	

غالباً	٣	١,١٠٧	٣,٧٢	الوالدان	الاحتياجات لكل من ...	٢٧
دائماً	١	٠,٩٢٥	٤,٣٤	الطلاب		٢٨

من الجدول (١٠) أعلاه يتضح أن مجتمع البحث "موافق بشدة" على أن تقييم الاحتياجات جزء مكمل لخدمات التوجيه والإرشاد بنسبة بلغت (٤,٢١) درجة. وقد كان متوسط إستجابات مجتمع البحث حول محور تقييم الخدمات فيما يختص بمدى إسهام خدمات التوجيه والإرشاد بتقييم الاحتياجات لكل من الأشخاص المضمنة أسماءهم في العبارات من رقم ٢٦-٢٨ في الاستبانة كانت ما بين دائماً وغالباً بنسب تتراوح بين ٤,٣٤-٣,٧٢، حيث احتل تقييم الاحتياج لطلاب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤) وبدرجة موافقة "دائماً"، تلاها المعلمون بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٣) وبدرجة موافقة "غالباً"، وأخيراً الوالدان بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢) وبدرجة موافقة "غالباً أيضاً".

ولتحديد فعالية قسم (تقييم الاحتياجات-مدى قيام الأشخاص بإجراء تقييم الاحتياجات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٦) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الثالث (تقييم الاحتياجات-مدى قيام الأشخاص بإجراء تقييم الاحتياجات) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٦) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٢٩	مدى قيام الأشخاص بإجراء تقييم الاحتياجات	مرشدو الطلاب	٤,٦٩	٠,٥٩٧	٢	دائماً
٣٠		منسقو المرشدين الطلابيين	٤,٨١	١,٠٠٦	١	دائماً
٣١		الطلاب	٣,٤٠	١,١٣٦	٥	غالباً
٣٢		الوالدان	٣,٠٣	١,٠٣٩	٦	أحياناً
٣٣		مدير المدرسة	٣,٩٩	٠,٨٤٢	٣	غالباً
٣٤		المعلمون	٣,٥٥	٠,٩٨٥	٤	غالباً

من الجدول (١١) أعلاه يتضح أن متوسطات إستجابات مجتمع البحث حول محور تقييم الخدمات فيما يختص بمدى قيام الأشخاص المضمنة أسماءهم في العبارات من رقم ٢٩-٣٤ في الاستبانة بإجراء تقييم الاحتياجات من خدمات التوجيه والإرشاد تراوحت ما بين دائماً وغالباً بنسب تتراوح بين ٤,٨١-٣,٤٠، فقد حل في المرتبة الأولى

فيما يختص بمدى القيام بإجراء تقييم الاحتياجات " منسقا المرشدين الطلابيين " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١) وبدرجة موافقة "دائماً"، جاء في المرتبة الثانية " مرشدو الطلاب " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٩) وبدرجة موافقة "دائماً"، أعقبها في المرتبة الثالثة مدير المدرسة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩) وبدرجة موافقة "غالباً"، وفي المرتبة الرابعة حل "المعلمون" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وبدرجة موافقة "غالباً"، وفي المرتبة الخامسة وما قبل الأخيرة برز "الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠) وبدرجة موافقة "غالباً"، وأخيراً وفي المرتبة السادسة يُشغل "الوالدان" "أحياناً" بتقييم الاحتياجات وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٣).

ولتحديد فعالية قسم (تقييم الاحتياجات-أساليب تقييم الاحتياجات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٩) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الثالث (تقييم الاحتياجات-أساليب تقييم الاحتياجات) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٩) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البيد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٣٥	أساليب تقييم الاحتياجات	المقابلات	٤,٣٩	٠,٨٨١	١	دائماً
٣٦		الاستبانات	٣,٧١	١,١٠٩	٥	غالباً
٣٧		الاختبارات المقننة	٢,٩٠	١,٢٢٠	٩	أحياناً
٣٨		قوائم المهارات/ الاهتمامات	٣,٣٣	١,١٩٨	٧	أحياناً
٣٩		مقاييس تقييم/ تقدير السلوك	٣,٢٤	١,٢٣٩	٨	أحياناً
٤٠		نتائج نهاية العام للطلاب	٤,٣٨	٠,٧٩٦	٢	دائماً
٤١		سجلات الطالب / الجمعيات	٤,٠٥	١,٠٥٦	٤	غالباً
٤٢		الحوارات غير الرسمية مع الطلاب	٤,٢٨	٠,٧٤٢	٣	دائماً
٤٣		العصف الذهني مع الطلاب/ المعلمين	٣,٦٣	٠,٩٤١	٦	غالباً
متوسط بعد تقييم الاحتياجات		٤,١٣			٦	غالباً

من الجدول (١٢) أعلاه أن متوسطات استجابات مجتمع البحث على عبارات القسم الثالث من المحور الأول تتراوح بين ٢,٩٠ و ٤,٣٩ وقد تصدر أسلوب " المقابلات " المرتبة الأولى من أساليب تقييم الاحتياجات بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩) بدرجة موافقة "دائماً"، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة " نتائج نهاية العام للطلاب"

بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨) بدرجة موافقة "دائماً"، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة "الحوارات غير الرسمية مع الطلاب" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٨) بدرجة موافقة "دائماً"، أما عبارة "سجلات الطالب / الجمعيات" فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥) بدرجة موافقة "غالباً"، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "الاستبانات" (٣,٧١) ليتصدر المرتبة الخامسة بدرجة موافقة "غالباً"، وفي المرتبة السادسة تبرز عبارة "العصف الذهني مع الطلاب/ المعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣) بدرجة موافقة "غالباً". وحلت في المرتبة السابعة عبارة "قوائم المهارات/ الاهتمامات" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣) بدرجة موافقة "أحياناً". وتحتل عبارة "مقاييس تقييم/ تقدير السلوك" المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) و بدرجة موافقة "أحياناً"، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة حلت عبارة "الاختبارات المقننة" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠) بدرجة موافقة "أحياناً".

وبلغ متوسط استجابات مجتمع البحث على بعد تقييم الاحتياجات ككل (٤,١٣) الأمر الذي يدل بصورة عامة على إجماع مجتمع البحث بالغالبية على تقييم الاحتياجات من خدمات التوجيه والإرشاد بالمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة.

ولتحديد فعالية قسم (خدمات الاستجابة-خدمات الاستشارة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٣) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الرابع (خدمات الاستجابة-خدمات الاستشارة) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٣) عبارات

ترتيب حسب الاستبانة	القسم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
٤٤	خدمات الاستشارة	المعلومات التربوية مثل مهارات الدراسة	٤,٣٧	٠,٧٠١	١	دائماً
٤٥		المعلومات الشخصية/ الاجتماعية مثل تكوين العلاقات مع الآخرين	٤,١٠	٠,٩٢٨	٢	غالباً
٤٦		المعلومات المهنية/ الوظيفية مثل اختيار المهن المناسبة	٤,٠٩	٠,٨٩٧	٣	غالباً

من الجدول (١٣) أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لعبارات قسم المعلومات في المحور الفرعي الرابع من محاور مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي والذي يتمحور حول خدمات الاستجابة تراوح بين ٤,٣٧-٤,٠٩ ضمن فئة "غالباً" في درجة

الموافقة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "المعلومات التربوية مثل مهارات الدراسة" (٤,٣٧) بدرجة موافقة " دائماً" ، تلتها في المرتبة الثانية "المعلومات الشخصية/ الاجتماعية مثل تكوين العلاقات مع الآخرين" بمتوسط حسابي قدره (٤,١٠) في درجة موافقة " غالباً" ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة "المعلومات المهنية/ الوظيفية مثل اختيار المهن المناسبة" بنسبة بلغت ٤,٠٩ درجة وبموافقة غالبية أفراد مجتمع البحث.

ولتحديد فعالية قسم (خدمات الاستجابة- برنامج التوجيه وتقديم الخدمات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٩) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الرابع (خدمات الاستجابة- برنامج التوجيه وتقديم الخدمات) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٩) عبارات

الترتيب حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
٤٧		مدرستي لديها برنامج توجيهي للطلبة الجدد	٤,٤٣	٠,٦٩٣	-	موافق بشدة
٤٨	خدمات التوجيه	تساعد الطلاب في تعلم المهارات الدراسية	٤,١٤	٠,٧٨٠	٣	غالباً
٤٩		تساعد الطلاب في اختيار المهنة	٤,١٣	٠,٨٤٦	٤	غالباً
٥٠		تقدم المعلمين للطلاب الجدد	٣,٩٤	١,٠٦٠	٧	غالباً
٥١		تشرح منهج المرحلة الثانوية للطلاب	٣,٩٤	١,١٠٣	٦	غالباً
٥٢		تطلع الطلاب على البيئة المدرسية	٤,٣١	١,٠٠٩	٢	دائماً
٥٣		تنظم الأيام المفتوحة	٤,٠٣	٠,٩٥٨	٥	غالباً
٥٤		تزود بمطويات تربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وآباءهم	٤,٣٧	٠,٨٩١	١	دائماً
٥٥		تدعو الطلاب السابقين لتوجيه الطلاب الملتحقين حديثاً	٣,٦٥	١,٢٥٥	٨	غالباً
		متوسط بعد خدمات الاستجابة	٤,٢١			دائماً

من الجدول (١٤) أعلاه تتضح موافقة مجتمع البحث بشدة على وجود برنامج توجيهي للطلبة الجدد بمتوسط حسابي للاستجابات بلغ (٤,٤٣).

أما ما يتعلق بتقديم الخدمات المذكورة في الفقرات من ٤٨ - ٥٥ ، فتراوحت متوسطات استجابات مجتمع البحث بين ٣,٦٥ و ٤,٣٧، وقد تصدرت عبارة " تزود بمطويات تربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وآباءهم " المرتبة الأولى من خدمات التوجيه

المقدمة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧) بدرجة موافقة "دائماً"، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة " تطلع الطلاب على البيئة المدرسية " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) بدرجة موافقة "دائماً"، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة " تساعد الطلاب في تعلم المهارات الدراسية " والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٤) بدرجة موافقة " غالباً"، أما عبارة " تشرح منهج المرحلة الثانوية للطلاب " فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤) بدرجة موافقة " غالباً"، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تقدم المعلمين للطلاب الجدد " (٣,٩٤) ليتصدر المرتبة الخامسة بدرجة موافقة " غالباً"، وفي المرتبة السادسة والأخيرة حلت عبارة " تدعو الطلاب السابقين لتوجيه الطلاب الملتحقين حديثاً " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥) بدرجة موافقة " أحياناً".

وبلغ متوسط استجابات مجتمع البحث على بعد خدمات الاستجابة ككل (٤,٢١) الأمر الذي يدل على أنه يتم دائماً تقديم خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة بشقيها (خدمات الاستشارة وخدمات التوجيه).

ولتحديد فعالية قسم (إرشاد الأقران) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث لجميع العبارات والتي يبلغ عددها (٦) عبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الفرعي الخامس (إرشاد الأقران) من محاور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي - عدد العبارات (٦) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٥٦	بعد إرشاد الأقران	تعريف الطلاب الجدد بمحيطهم التعليمي	٣,٧٢	١,٢٣٦	٢	غالباً
٥٧		الاستماع للأقران الذين لديهم قلق	٣,٥١	١,٢٦٦	٣	غالباً
٥٨		التعريف بالطلاب ذوي المشاكل وتحويلهم للمرشدين بالمدرسة	٣,٧٩	١,٢٥٩	١	غالباً
٥٩		تعليم الأقران عن فيروس نقص المناعة / الإيدز	٢,٩٩	١,٤١٨	٦	أحياناً
٦٠		الاعتناء بالأقران المنعزلين/ المنسحبين	٣,٣٢	١,٣٨٥	٥	أحياناً
٦١		تخفيف عبء العمل على مرشدي المدرسة من خلال مساعدة الطلاب في المشاكل البسيطة	٣,٤٤	١,٣٩٥	٤	غالباً
		متوسط بعد إرشاد الأقران	٣,٤٤		غالباً	

من الجدول (١٥) أعلاه يتضح اتفاق مجتمع البحث على أنه غالباً يتم إرشاد الإقران بالمدرسة حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابات (٣,٤٤). وقد تصدرت عبارة "

التعريف بالطلاب ذوي المشاكل وتحويلهم للمرشدين بالمدرسة " المرتبة الأولى في البعد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩) بدرجة موافقة " غالباً "، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة " تعريف الطلاب الجدد بمحيطهم التعليمي " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢) بدرجة موافقة " غالباً "، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة " الاستماع للأقران الذين لديهم قلق " والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥١) بدرجة موافقة " غالباً"، أما عبارة " تخفيف عبء العمل على مرشدي المدرسة من خلال مساعدة الطلاب في المشاكل البسيطة " فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤) بدرجة موافقة " غالباً"، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " الاعتناء بالأقران المنعزلين/ المنسحبين " (٣,٣٢) ليتصدر المرتبة الخامسة بدرجة موافقة " أحياناً "، وفي المرتبة السادسة والأخيرة حلت عبارة " تعليم الأقران عن فيروس نقص المناعة / الإيدز " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٩) بدرجة موافقة " أحياناً".

كما تراوحت متوسطات استجابات مجتمع البحث على عبارات المحور الفرعي الخامس من محور مكونات خدمات التوجيه والإرشاد من ٢,٩٩-٣,٧٩. وقد أخذت عبارة رقم ٥٩ والتي تنص على أن أسلوب "تعليم الأقران عن فيروس نقص المناعة / الإيدز" يتم تنفيذه أحياناً حيث بلغت قيمة متوسطه (٢,٩٩) أقل نسبة متوسط حسابي. وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تلخيص إجابة السؤال الأول على النحو التالي:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي

المتوسط الاستجابات	القسم	المحور
٣,٩٥	(أ) سياسة وزارة التعليم	فعالية المكونات
٤,٢١	(ب) التخطيط	
٤,١٣	(ج) تقييم الاحتياجات	
٤,٢١	(د) خدمات الاستجابة	
٣,٤٤	(هـ) إرشاد الأقران	
٣,٩٦	المتوسط العام لمحور المكونات	

يتضح من الجدول (١٦) أعلاه أن المتوسط العام لاستجابات مجتمع البحث لمحور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (قسم سياسة وزارة) بلغ (٣,٩٥) مما يدل على موافقتهم على تطبيق سياسة وزارة التعليم، كما بلغ المتوسط العام لقسم التخطيط لخدمات التوجيه والإرشاد بالمدارس (٤,٢١) مما يدل على أن مجتمع البحث يقوم بتطبيقه دائماً، وبلغ المتوسط العام لقسم تقييم الاحتياجات (٤,١٣) الأمر الذي يدل على أنه يتم غالباً، في حين بلغ المتوسط العام لقسم تقديم خدمات الاستجابة (٤,٢١) ما يشير إلى أنه

يتم تنفيذه دائماً، أما قسم إرشاد الإقران بالمدرسة فبلغ متوسط العام (٣,٤٤) مما يؤكد على أنه يتم تطبيقه غالباً، كما بلغ المتوسط العام لاستجابات مجتمع البحث لجميع عبارات محور فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي والتي بلغ عددها (٦١) بلغ (٣,٩٦) مما يدل على موافقة أفراد مجتمع البحث على تطبيقه في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

مما تقدم يتبين أن هذه النتيجة قد اتفقت مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الحراشة (١٩٩٢م) من حيث فعالية خدمات التوجيه والإرشاد، ومع دراسة رجز (2006م، Regis) فيما يختص بالفروق بين الإرشاد الطلابي والخدمات المقدمة للطلاب وكذلك تأثير السياسات التعليمية على الكفاءة المهنية للمرشدين. كما اتفقت مع دراسة الهزازي (٥١٤٣٢) في واقع تقديم خدمات الإرشاد الطلابي لصالح المرشدين. دراسة مودو وساني يوا هو موقبو (Mogbo, Modo, Sanni, Uwah:2013) اتفقت معها كذلك في مدى استفادة الطلاب من خدمات الإرشاد من قبل المرشدين المحترفين. إضافة إلى ما سبق، فقد اتفقت أيضاً دراسة نكالا (Nkala 2014) معها في مدى استفادة الطلاب من خدمات التوجيه والإرشاد.

و يمكن تفسير النتيجة السابقة بمدى تأثير أقسام محور مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بما احتواه من معلومات وأساليب وفنيات مستمدة من وثيقة الإرشاد والتوجيه الصادرة من وزارة التعليم في قياس مدى فعالية مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي التالية (السياسة، التخطيط، تقييم الاحتياجات، خدمات الاستجابة، إرشاد الأقران) المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه "ما أبرز فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي المقدمة في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مرشدي الطلاب بمحافظة جدة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات محور فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي، ثم رتبنا العبارات تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها. والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي- عدد العبارات (١٢) عبارة

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٦٢	مدى إنجاز فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي	عادات دراسية محسنة	٤,٣٧	٠,٦١٢	٩	دائماً
٦٣		استخدام أمثل للوقت	٤,٤٠	٠,٥٥٩	٧	دائماً
٦٤		إنجاز أكاديمي/ دراسي	٤,٣٩	٠,٥٣٦	٨	دائماً
٦٥		تحسين السلوك الصفي	٤,٤٨	٠,٥٤٧	٣	دائماً
٦٦		اتجاه إيجابي نحو المدرسة	٤,٥١	٠,٥٠٣	٢	دائماً
٦٧		تقليل قلق الطلاب	٤,٤٣	٠,٥٢٠	٥	دائماً
٦٨		خلق صورة إيجابية عن الذات	٤,٦٤	٠,٥٤٦	١	دائماً
٦٩		معرفة بكيفية التقديم للوظيفة	٤,٢٤	٠,٦٦٤	١١	دائماً
٧٠		معرفة بالمهن المختلفة	٤,٢٩	٠,٦٨٠	١٠	دائماً
٧١		فهم الطلاب لأنفسهم	٤,٤١	٠,٥٦١	٦	دائماً
٧٢		تأسيس بيئة مدرسية آمنة	٤,٤٥	٠,٥٤٥	٤	دائماً
٧٣		تقييم المرشد للخدمات التي يقدمها للطلاب	٤,٣٠	٠,٧٦٤	--	ممتازة
		المتوسط العام لمحور الفوائد	٤,٤٠		دائماً	

يتضح من الجدول (١٧) أن متوسطات استجابات مجتمع البحث على عبارات فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي تتراوح بين ٤,٢٤ و ٤,٦٤ وهي تمثل بصورة عامة ديمومة إنجاز فوائد خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة. وقد احتلت فائدة "خلق صورة إيجابية عن الذات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٤)، تلا ذلك في المرتبة الثانية فائدة "اتجاه إيجابي نحو المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب فائدة "تحسين السلوك الصفي" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤٨)، أما فائدة "تأسيس بيئة مدرسية آمنة" فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي لفائدة "تقليل قلق الطلاب" (٤,٤٣) ليتصدر المرتبة الخامسة، تبعه في الترتيب السادس فائدة "فهم الطلاب لأنفسهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤١)، حلت بعده و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠) فائدة "الاستخدام الأمثل للوقت" في المرتبة السابعة، تلتها في المرتبة الثامنة فائدة "الإنجاز الأكاديمي/ الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩)، حلت بعدها في المرتبة العاشرة فائدة "معرفة بالمهن المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩)، وأخيراً وفي المرتبة الحادية عشرة تبرز فائدة "المعرفة بكيفية التقديم للوظيفة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤).

ويرى المرشدون الطلابيون أنهم متميزون في تقييم الخدمات التي يقدمونها للطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات (٤,٣٠) ".
وبصفة عامة فإن الرأي السائد لأفراد مجتمع البحث حول فوائد خدمات التوجيه والإرشاد تقع في فئة "دائماً" حيث بلغ المتوسط العام للاستجابات (٤,٤٠).

وتتفق نتائج محور فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في هذا البحث مع دراسة السفاضة (٢٠٠٤م) حول أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة، إضافة لاتفاقها أيضاً و بصورة عالية مع دراسة الهزاري (١٤٣٢هـ) من حيث ممارسة مفهوم الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين والطلاب والإداريين والمشرفين، وأخيراً دراسة مودو وساني يواهوموقبو (Mogbo, Modo, Sanni, Uwah:2013) والتي ركزت على إظهار الفروق بين من استفاد ومن لم يستفد من الطلاب من خدمات وفوائد التوجيه والإرشاد الطلابي.

بينما لم تتفق نتائج هذا البعد مع نتائج كل من : دراسة كمنجز (Cumings, 2002)، دراسة ناوي (نقلاً عن البشري ، ١٤٢٥هـ)، دراسة القحطاني (١٤٢٩هـ)، دراسة نكالا (Nkala 2014) والتي رصدت مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تعيق العملية الإرشادية والمرشد الطلابي من تحقيق أكبر قدر من فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.

و يمكن تفسير النتيجة السابقة بمدى تأثير فوائد خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بما احتواه من معلومات وأساليب وفنيات مستمدة من وثيقة الإرشاد والتوجيه الصادرة من وزارة التعليم في قياس مدى إنجاز وتحقيق تلك الفوائد المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه " ما العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مرشدي الطلاب بمحافظة جدة ؟ "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث على جميع عبارات محور العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بأقسامه المختلفة (الموارد ، المواد ، الاتجاهات)، ثم رتبنا العبارات تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازته، والجدول التالي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لقسم الموارد.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (الموارد) - عدد العبارات (٦) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٧٤	الموارد	وجود مصادر للإحالة	٣,٧٩	١,٠٢٥	١	راض
٧٥		المواد المتاحة لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي	٣,٥٣	١,٠٧٧	٣	راض
٧٦		الموارد/ الكوادر البشرية المتاحة	٣,٣٦	١,٠٩٩	٤	إلى حد ما
٧٧		الوقت المتاح لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي	٣,٦٦	١,٠٨٧	٢	راض
٧٨		نسبة الطلاب للمرشد	٣,٠٨	١,٤٢٤	٥	إلى حد ما
٧٩		وجود اختبارات لقياس احتياجات الطلاب	٣,٠٨	١,٢٩٦	٦	إلى حد ما
المتوسط العام			٣,٤٢		راض	

من الجدول (١٨) أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لعبارات قسم الموارد في محور العوامل التي تؤثر على فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي تراوح بين ٣,٧٩ - ٣,٠٨ ضمن فئتي "راض" و "إلى حد ما". وقد كان ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي حيث احتلت عبارة "وجود مصادر للإحالة" المرتبة الأولى بنسبة (٣,٧٩). تلتها عبارة "الوقت المتاح لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي" بنسبة (٣,٦٦)، تلتها المواد المتاحة لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٣)، أعقبها الموارد/ الكوادر البشرية المتاحة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٣)، تلتها نسبة الطلاب للمرشد بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٨)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة وجود اختبارات لقياس احتياجات الطلاب بنسبة بلغت ٣,٠٨ درجة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث على جميع عبارات العامل المؤثر الثاني (المواد) والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (المواد) - عدد العبارات (٥) عبارات

العبارة حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة حسب المتوسط	درجة الموافقة
٨٠	المواد	مواد المهنة/ عن المهن	٣,٧٠	١,١٠١	٥	غالباً
٨١		مواد عن الجامعة / الكلية	٣,٧٥	١,٠٣٧	٢	غالباً
٨٢		رسائل إخبارية بشأن خدمات التوجيه والإرشاد المتاحة	٣,٧٢	١,٢٢٧	٤	غالباً
٨٣		مطويات / كتيبات عن الوظائف المتوفرة	٣,٧٧	١,١٠٧	١	غالباً
٨٤		الدخول على الإنترنت لاكتشاف المهن	٣,٧٤	١,٠٦٢	٣	غالباً
٨٥	حجم التدريب الذي يحصل عليه المرشد في مجاله	٢,١٥	١,٠١٨	--	غير كاف	
المتوسط العام			٣,٧٣		غالباً	

من الجدول (١٩) أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لعبارة قسم المواد في المحور الفرعي الأول من محاور العوامل التي تؤثر على فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي تراوح بين ٣,٧٠-٣,٧٧ ضمن فئة "غالباً" في درجة الموافقة. وقد كان ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي حيث احتلت عبارة " مطويات / كتيبات عن الوظائف المتوفرة" المرتبة الأولى بنسبة (٣,٧٧)، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة " مواد عن الجامعة / الكلية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة " الدخول على الإنترنت لاكتشاف المهن" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٤)، أما عبارة " رسائل إخبارية بشأن خدمات التوجيه والإرشاد المتاحة" فحققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢)، وأخيراً وفي الخامسة تبرز عبارة "مواد المهنة/ عن المهن" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠).

كما يتضح أن حجم التدريب الذي يحصل عليه المرشد الطلابي في مجال عمله "غير كاف" حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات (٢,١٥).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث على جميع عبارات العامل المؤثر الثالث (الاتجاهات) والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (٢٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (الاتجاهات) - عدد العبارات (٥) عبارات

ترتيب العبارات حسب الاستبانة	البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب المتوسط	درجة الموافقة
٨٦	الاتجاهات	المدير	٤,٤٠	٠,٨٢٨	٢	دائماً
٨٧		الطلاب	٤,٣١	٠,٧٣٦	٣	دائماً
٨٨		الوالدان	٣,٧٥	٠,٩٦٧	٤	غالباً
٨٩		أنت كمرشد للمدرسة	٤,٧٤	٠,٥٥٩	١	دائماً
٩٠		أثر الواجبات غير الإرشادية على فعالية المرشد الطلابي	٤,١٨	١,١٢٦	--	أوافق
المتوسط العام			٤,٣			دائماً

من الجدول (٢٠) أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لعبارات قسم الاتجاهات والذي يشكل المحور الفرعي الثاني من محاور العوامل التي تؤثر في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي تراوح بين ٤,٧٤-٣,٧٥ ضمن فئة "دائماً" في درجة الموافقة. وقد كان ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي حيث احتلت عبارة "أنت كمرشد للمدرسة" المرتبة الأولى بنسبة (٤,٧٤)، تلا ذلك في المرتبة الثانية عبارة "المدير" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عبارة "الطلاب" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣١)، وأخيراً وفي المرتبة الرابعة تبرز عبارة "الوالدان" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥).

كما يتضح أن المرشدين الطلابيين يوافقون على أن الواجبات الغير إرشادية تحد من فعالية المرشد الطلابي في تطبيق خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بمتوسط حسابي للاستجابات بلغ (٤,١٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تلخيص إجابة السؤال الثالث على النحو التالي:

جدول (٢١) يبين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي

المحور	القسم	متوسط الاستجابات	درجة الموافقة
العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي	(أ) الموارد	٣,٤٢	راض
	(ب) المواد	٣,٧٣	غالباً
	(ج) الاتجاهات	٤,٣	دائماً
المتوسط العام		٣,٩٣	غالباً / راض

يتضح من الجدول (٢١) أن متوسطات استجابات مجتمع البحث على أقسام العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي تراوحت بين ٣,٤٢ و ٤,٣، حيث احتل قسم الاتجاهات المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣)، تلا ذلك في المرتبة الثانية قسم المواد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قسم الموارد والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٢)، في حين بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٣,٩٣) مما يدل على أن تأثير هذه العوامل يتراوح بين غالباً وراضياً. وتتفق نتائج تساؤل مدى توافر العوامل المؤثرة في فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (الموارد، التدريب، الاتجاهات) في هذا البحث مع دراسة السفاضة (٢٠٠٤م) من حيث الاتجاهات، ومع دراسة العاجز (٢٠٠١م) في الإعداد والتدريب، ومع دراسة كمنجز (Cummings, 2002) و دراسة نواوي (تقلاً عن البشري، ١٤٢٥هـ) في الموارد والتدريب، ومع دراسة القحطاني (١٤٢٩هـ) في الموارد والتدريب والاتجاهات، ومع دراسة الهزازي (١٤٣٢هـ) و دراسة مودو وساني يوا هو موقبو (Modo, Sanni, 2013, Uwah, Mogbo) في الاتجاهات، وأخيراً مع دراسة نكالا (Nkala 2014) في الموارد.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمدى توافر العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي (الموارد، التدريب، الاتجاهات) في قياس مدى تأثير مكونات خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

نتائج فرض البحث:

للإجابة عن فرض البحث والذي نصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين تبعاً لنوع المدرسة (حكومية/أهلية) في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة"، تم تطبيق اختبار "ت" (T-Test) لدراسة الفروق بين متوسطات الاستجابات وذلك بعد التحقق من شروطه، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢٢) اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث للدرجة الكلية لمقياس تقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي ومحاوره الثلاثة (المكونات، الفوائد، العوامل المؤثرة) تعزى لنوع المدرسة (حكومية/أهلية)

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مكونات خدمات التوجيه والإرشاد	حكومية	١٥	٢٢٥	١,٨	٠,٠٨
	أهلية	١٥	٢٥٠,٣		
فوائد خدمات التوجيه والإرشاد	حكومية	١٥	٥١,٢	٠,٧٨	٠,٤٤
	أهلية	١٥	٥٢,٧		

٠,٥٨	٠,٥٦	٦٠,١	١٥	حكومية	العوامل المؤثرة في خدمات التوجيه والإرشاد
		٦٣,١	١٥	أهلية	
٠,١٥	١,٤٨	٣٣٦,٧	١٥	حكومية	الدرجة الكلية لتقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي
		٣٦٦,١٣	١٥	أهلية	

يتضح من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث للدرجة الكلية لمقياس تقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي ومحاوره الثلاثة (المكونات ، الفوائد ، العوامل المؤثرة) تعزى لنوع المدرسة (حكومية/أهلية)، حيث تراوحت قيم اختبار "ت" بين (٠,٥٦-١,٨٠) مما يشير إلى اتفاق رؤى أفراد مجتمع البحث حيال فعالية خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

وقد عزى الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث للدرجة الكلية لمقياس تقويم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي ومحاوره الثلاثة (المكونات ، الفوائد ، العوامل المؤثرة) تعزى لنوع المدرسة (حكومية/أهلية) للأسباب التالية:

- تطبيق كلا النوعين من المدارس لنفس السياسة الوزارية فيما يختص بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي للطلاب.
- اتباع نفس الخطوات المطلوبة فيما يختص بالتطبيق وبنفس المدة الزمنية ونفس التوقيت.
- عدم وجود تمييز في تدريب القائمين على العمل الإرشادي بين المدارس الحكومية والأهلية وخضوعهم لنفس البرامج التدريبية.
- يتم الإشراف على تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد من قبل مشرف إدارة التوجيه والإرشاد التابعة للإشراف التربوي في المدارس بنوعيتها الحكومية والأهلية.
- اتباع المشرف التربوي لنفس الآليات في الحكم على وقياس مدى جودة تطبيق المهام الإرشادية بالمدارس بنوعيتها.
- تطبيق نفس نظام الحوافز والتكريمات لجميع المرشدين دون استثناء.
- تدريس نفس المناهج للمدارس الحكومية والأهلية ووجود نفس نوعية الطلاب باختلاف تنوعاتهم الثقافية والأسرية... الخ.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية والتي أثبتت فعالية هذه الأداة فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إدراج أهم مكونات سياسة وتعليمات خدمات التوجيه والإرشاد ضمن مناهج الطلاب وصياغتها بما يتوافق مع خصوصية كل مرحلة لضمان فهم أعمق وأشمل لتلك الخدمات وكذلك الحقوق والواجبات لكل من المرشد والمسترشد.
- إعطاء دور أكبر لأخصائي الصحة النفسية بالمدرسة للمشاركة في صياغة خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة.
- العمل على تفعيل كل ما تتضمنه خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة ، مع التركيز على المهام في فئة "غالباً".
- التركيز على تقييم احتياجات الوالدين من خدمات التوجيه والإرشاد.
- إشراك الوالدين وكذلك المجتمع في تقييم الاحتياجات من خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة في المدارس.
- التركيز على إكساب الطلاب مهارة تعليم الأقران وتقديم الخدمات الإرشادية التي من الممكن إيكالها لهم ، والتركيز على المهارات الأقل فعالية لديهم لتنشيطها وإكسابهم الكفاءة في تطبيقها.
- إيجاد الحلول المناسبة وتوفير الموارد الهامة، كزيادة عدد المرشدين وإيجاد اختبارات مقننة لقياس احتياجات الطلاب إضافة إلى تكثيف التدريب الذي يحصل عليه المرشد في مجال عمله، وذلك لزيادة فعالية وكفاءة خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة.
- الاستمرار في تقديم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد في جميع مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية باستخدام نفس الأساليب والممارسات التدريبية والتنفيذية والتقويمية لتلك الخدمات دون تمييز.

المراجع

- الأسدي، سعيد جاسم و إبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٣م) الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه - ماهيته، عمّان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .
- أبو عبا، صالح ؛ نيازي، عبدالمجيد(٢٠٠٠م): الإرشاد النفسي والاجتماعي ، الرياض، مكتبة العبيكان .
- أبو علاّم، رجاء محمود (٢٠٠٥: ٢٢) تقويم التعلم، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحراشنة، سالم حمود(٢٠١٢) التوجيه والإرشاد: الدليل العملي الإرشادي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب، عمّان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الخطيب، صالح أحمد (٢٠١٤م) الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته ، العين، دار الكتاب الجامعي.
- الخالدي، عطاالله فؤاد ؛ العلمي، ودلال سعد الدين(٢٠٠٧م) الإرشاد المدرسي والجامعي؛ النظرية والتخطيط، عمّان ، دار صفاء.
- الدرايع ، ماهر يونس و السفاسفة ، محمد إبراهيم .(٢٠٠٤م) مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٧٤-١٤٣ ، (٧)١٩.
- دليل الإرشاد الطلابي (١٤٢٧هـ)، الرياض، وزارة التربية والتعليم
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٣م):التوجيه والإرشاد النفسي والمدرسي، دمشق ، دار الفكر.
- السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٣م) اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم ،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات :سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : عمادة البحث العلمي ، جامعة مؤتة- الأردن، العدد (٦) المجلد (١٨):٣٢٥-٣٥١.
- السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٥م) إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي، الوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية ، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.
- سليمان، عبدالله محمود(١٩٨٦م) دور البحث العلمي في تقديم الخدمة النفسية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، العين ١٧-١٩ مايو ١٩٩٣م.
- الشناوي، محمد محروس. (١٩٩٦) :العملية الإرشادية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشيخ،أسامة مرزوق محمد(٢٠٠٨م):مدخل إلى التوجيه والإرشاد المدرسي، الرياض ، مكتبة الراشد.

العاجز، فؤاد علي (٢٠٠١م): الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة - واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الثاني، غزة.

عبدالرازق، وفاء محمود (١٩٩٧م): دراسة تقويمية للخدمات النفسية التي تقدم ببعض المدارس الثانوية بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس

عبد، أشرف علي (٢٠٠٠م) الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، دراسة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساليبه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر التربوي.

القدمي، عبدالناصر (٢٠٠٨م) الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها، عمادة كلية التربية الرياضية، الكويت.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٦م) التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

القحطاني، ناصر (١٤٢٩هـ): معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

القرعان، أحمد خليل (٢٠٠٥م) التوجيه والإرشاد التربوي، عمان، دار الإسراء للنشر والتوزيع.

الكبيسي، عبدالواحد حميد؛ الحياتي، صبري بردان (٢٠١٢م) الإرشاد والتوجيه التربوي، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٩م): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠١م) الإرشاد والعلاج النفسي- الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة.

نوادي، يوسف أحمد (١٤١٤هـ): وقفة مع عمل المرشد الطلابي اليومي في المدارس الحكومية بمدينة جدة بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الهزاني، سمير إبراهيم (١٤٣٢هـ) واقع خدمات الإرشاد النفسي لطلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان.

-Borders, L.D. & Drury, S.M. (1992). Comprehensive School Counselling Programmers. A Review for Policy Makers and Practitioners. *Journal of Counselling and Development*, Vol. 70 (4), p.487-498.

- Carroll, M.R. (1980). Standards for Guidance and Counselling Programmes. *The School Counsellor*, Vol. no 28, p.81-86.
- Cummings , Janet Densie (2002). **The Role of counselors in Rural Elementary School as perceived by principals and Counselors** .Sam Houston State University , USA .
- Duffus- Eustace- Augusts (1996). **Role Ambiguity, role conflict, & job satisfaction of school counselors in an urban school district urban education**, Texas SouthernUniversity, (0441) pg. 113.
- Modo, F.; Sanni, K.; Uwah, C. & Mogbo, I. (2013). Guidance and Counseling Services in Secondary School as Coping Strategy for Improved Academic Performance of Students in Akwalbom State, Nigeria. *Journal of Research on Humanities and Social Sciences*, Vol.3 (4), pp.43-47.
- Euvrard, G. (1992). School Guidance-What Do the Pupils Want? *South Africa Journal of Psychology*, Vo.122 (4), p.215-219.
- [George V. Coelho](#) (1958AD): **Changing images of America: a study of Indian students' perceptions**. Glance, Vol. 111: Free Press.
- Ghandler, W. Secondary Principal's Perception of the Counselor Role, *Doctoral Dissertation Abstract, University of Virginia, U.S.A*
- Gerler, E.R. (1985) Elementary School Counselling Research and the Classroom Learning Environment. *Elementary School Guidance and Counselling*, Vol. 20, p.39-48.
- Hartman, J.B.(ed) (1999). **Secondary School Counselling Manual**. Canada: University of Manitoba.
- Howison, C. & Semple, S. (2000). The Evaluation of Guidance: Listening to Pupils' Views. *British Journal of Guidance and Counselling*, Vol. 28 (3), p.373-388.
- Hughey, K.F.; Gysbers, N.C. & Starr, M. (1993) Evaluating Comprehensive School Guidance Programmes: Assessing the Perceptions of Students, Parents and Teachers. *The School Counsellor*, Vol.41, p.31-35.
- Ibrahim, F.A.; Helms, B.J. & Thompson, D.L. (1983). Counsellor Role and Function: An Appraisal by Consumers and Counsellors. *Personnel and Guidance Journal*, 61, p.597-601.
- Lairio, M. & Nissila, P. (2002). Towards Networking in Counselling: a

- Follow-Up Study of Finnish Schools Counselling. *British Journal of Guidance and Counselling*, Vo.130 (2), p.159-172.
- Lapan, R.T.; Gysbers, N.C. & Sun, Y. (1997). The Impact of More Fully Implemented Guidance Programmes on the School Experiences of High School Students: A Statewide Evaluation Study. *Journal of Counselling and Development*, Vol.75, p.292-302.
- Lapan, R.T.; Gysbers, N.C. & Petroski, G.F. (2003). Helping Seventh Graders Be Safe and Successful: A Statewide Study of the Impact of Comprehensive Guidance and Counselling Programmes. *Professional School Counselling*, 6 (3), p.186-197.
- Lonborg, S.D. & Bowen, N. (2004). Counsellors, Communities and Spirituality: Ethical and Multicultural Considerations. *Professional School Counselling*, Vo.17 (5), p.318-325.
- Murray, Lynda, Berau, (1995): Job satisfaction among elementary school counselors in Virginia: seven years later, *Virginia polytechnic institute & state University Pg. 183*.
- Okey, J.L.; Snyder, Jr. L.M. & Hackett, G. (1993). The Broadening Horizons Project: Development of A Vocational Guidance Programme for Eight-Grade Students. *The School Counsellor*, Vol. 40 (3), p.219-222.
- Paisley, P.O., & Borders, L. D. (1995). School counseling: An evolving specialty. *Journal of Counseling and Development*, Vol.74(2), 150-153.
- Peterson, J. & Nisenholz, B. (1995). **Orientation to counseling**. (3rd). Boston: Allyn & Bacon.
- Raney, A. (1986). **Political Science and Public Policy**. Chicago: Markham Publishing Company.
- Taylor, H.I.F. (1971). **School Counselling**. London: Macmillan.
- Regis, Chireshe Regis (2006 AD). **An Assessment of the Effectiveness of School Guidance and Counselling Services in Zimbabwean Secondary Schools**. D.Ed. Dissertation, Unpublished. Pretoria: University of South Africa.
- UNESCO (2000). **Module 8. Guidance and Counselling Programme Development**. Botswana, UNESCO press.